

مجلس المنافسة

ⵎⴰⵔⴻⵎ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵉⵏⵏⵉ

CONSEIL DE LA CONCURRENCE

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC



تقرير تتبع تنفيذ التعهدات المتخذة
من لدن شركات توزيع الغاز والبنزين
بالجملة في إطار اتفاقات الصلح
المبرمة مع مجلس المنافسة
برسم الربع الثاني من سنة 2024

مجلس المنافسة

ⵎⴰⵔⴻ ⵏ ⵏⵉⵙⵏ ⵏ ⵏⵉⵙⵏ ⵏ ⵏⵉⵙⵏ

CONSEIL DE LA CONCURRENCE

المملكة المغربية

ROYAUME DU MAROC



تقرير تتبع تنفيذ التعهدات المتخذة
من لدن شركات توزيع الغاز والبنزين
بالجملة في إطار اتفاقات الصلح المبرمة
مع مجلس المنافسة برسم الربع الثاني من
سنة 2024

أولاً: تذكير بالسياق

في إطار تتبع تنفيذ التعهدات المتخذة من الشركات التسع النشطة في سوق الغازوال والبنزين، والمعنية باتفاقات الصلح المبرمة مع مجلس المنافسة، ينشر هذا الأخير تقريره الثالث المتعلق بتحليل معطيات نشاط هذه الشركات في السوق المذكورة برسم الربع الثاني من 2024.

للتذكير، يصل عدد التعهدات الواردة في القرارات المختلفة المرتبطة بهذا الاتفاق إلى سبعة، بما فيها التعهد المعني بهذا التقرير والمتمثل في إمداد المجلس من قبل كل شركة من الشركات المعنية، بتقرير دوري كل ثلاثة أشهر، يتيح تتبع نشاط التموين وتخزين وتوزيع الغازوال والبنزين.

وينقسم هذا التقرير إلى ثلاثة محاور كبرى. يستعرض في مرحلة أولى، بإيجاز، تطور المؤشرات الرئيسية والبيانات الاقتصادية للشركات المعنية في سوق الغازوال والبنزين طيلة الربع الثاني من سنة 2024، لاسيما رقم المعاملات وحصص السوق على مستوى الاستيراد والتخزين وشبكة التوزيع والمبيعات المحققة.

ويقدم التقرير، في مرحلة ثانية، تقييماً للعلاقة الترابطية بين تغير الأسعار الدولية لمنتجات البنزين والغازوال المكررة المستوردة، وتكلفة الشراء المتوسطة الحقيقية، ومتوسط سعر البيع المطبق على الصعيد الوطني طيلة الربع الثاني من سنة 2024.

ويعنى المحور الثالث بتحليل تطور هوامش الربح الخام المحققة من لدن الشركات التسعة المعنية خلال الربع الثاني من سنة الجارية.

ثانياً: تطور أبرز المؤشرات والبيانات الاقتصادية

1. على مستوى قطاع التموين بالغازوال والبنزين

ارتفع عدد الشركات الحاصلة على الرخصة لمزاولة نشاط استيراد المنتجات النفطية السائلة إلى 31 شركة عند متم يونيو 2024، أي بزيادة شركتين مقارنة بنهاية مارس من نفس السنة

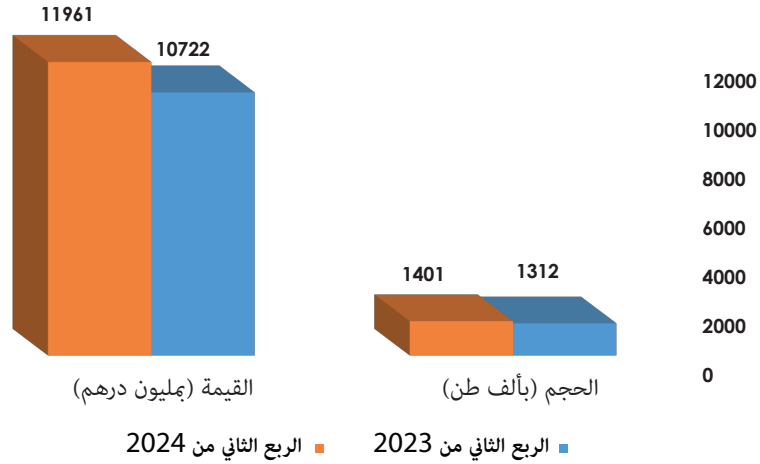
وعلاقة بتموين السوق الوطنية بالغازوال والبنزين، بلغ حجم الواردات الإجمالية 1,65 مليون طن بغلاف مالي قدره 14,03 مليار درهم برسم الربع الثاني من 2024، مسجلاً زيادة بنسبتي 11,2 و 15,9 في المائة على التوالي مقارنة بنفس الفترة قبل سنة. وحسب نوع المحروقات، شكل الغازوال أزيد من 88 في المائة من حجم وقيمة الواردات، فيما شكل البنزين 12 في المائة.

وسجلت شركات التوزيع التسع المعنية بهذا التقرير نحو 85 في المائة من حجم وقيمة إجمالي واردات السوق برسم الربع الثاني من السنة الجارية.

وبصورة أدق، سجل حجم الواردات لهذه الشركات زيادة بحوالي 6,80 في المائة مقارنة بنفس الفترة سنة 2023، منتقلة من 1,31 مليون طن في 2023 إلى قرابة 1,41 مليون طن في 2024 (بفارق يصل إلى 89.000 طن). كما بلغت قيمة الواردات 11,96 مليار درهم خلال الربع الثاني من 2024، مقابل 10,72 مليار درهم في نفس الفترة سنة 2023، بفارق يصل إلى حوالي 1,24 مليار درهم، مسجلة زيادة تناهز 12 في المائة.

ويوضح الرسم البياني أسفله، تطور قيمة الواردات (بمليون درهم) وحجمها (بألف طن) خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و 2024:

الرسم البياني 1: تطور الواردات التي يتم تخليصها جمركياً¹ (الغازوال والبنزين) بالنسبة للشركات المعنية خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و2024



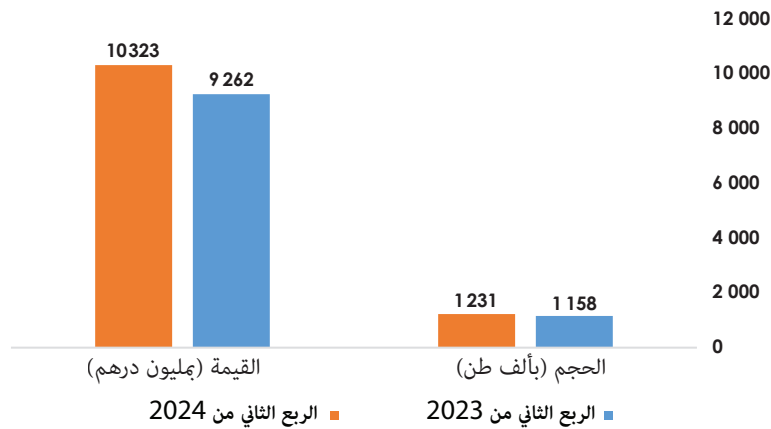
المصدر: أُعد استناداً إلى المعطيات المقدمة من طرف إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

يُستفاد من التحليل التفصيلي حسب نوع المحروقات أن حجم واردات الغازوال سجل زيادة بنسبة 6,3 في المائة (أي 1,23 مقابل 1,16 مليون طن)، وحوالي 11,4 في المائة من حيث القيمة (10,32 مليار درهم مقابل 9,26 مليار درهم) خلال الربع الثاني من السنة الجارية، مقارنة بنفس الفترة قبل سنة.

بدوره، ارتفع حجم واردات البنزين خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و2024، منتقلاً من حوالي 154 ألف طن (1,46 مليار درهم) إلى نحو 170 ألف طن (1,64 مليار درهم)، بزيادة فاقت 10,3 و12,2 في المائة من حيث الحجم والقيمة على التوالي.

ويوضح الرسمين البيانيين، أسفلهما، تطور حجم وقيمة الواردات حسب نوع المحروقات وقيمتها:

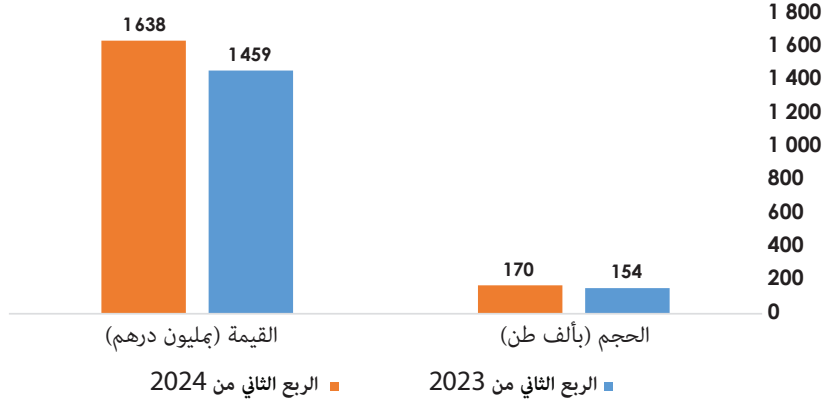
الرسم البياني 2: تطور واردات الغازوال التي يتم تخليصها جمركياً بالنسبة للشركات المعنية خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و2024



المصدر: أُعد استناداً إلى المعطيات المقدمة من طرف إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

¹ دون الإعفاءات

الرسم البياني 3: تطور واردات البنزين التي يتم تخليصها جمركيا بالنسبة للشركات المعنية خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و 2024



المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المقدمة من طرف إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

• مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة

فيما يتعلق بالمداخيل الجبائية المتعلقة باستيراد الغازوال والبنزين، بلغت هذه الأخيرة حوالي 7,19 مليار درهم برسم الربع الثاني من 2024، مقابل 6,41 مليار درهم قبل سنة، أي بزيادة بأكثر من 12 في المائة (780 مليون درهم).

وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك، والراجعة إلى تزايد حجم الواردات (زائد 11,2 في المائة). وحققت مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك 5,23 مليار درهم (حوالي 73 في المائة من إجمالي المداخيل الجبائية المذكورة)، بزيادة 11 في المائة (بفارق يصل إلى 518 مليون درهم)، على أساس سنوي.

أما بالنسبة للضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد، فقد ارتفعت بنسبة 15 في المائة لتصل إلى حوالي 1,96 مليار درهم، وتمثل بالتالي 27 في المائة من إجمالي المداخيل الجبائية

الجدول 1: تطور المداخيل الجبائية المتعلقة بواردات الغازوال والبنزين خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و 2024 بالنسبة للسوق الإجمالية (بمليار درهم)

الأشهر الثلاثة الثانية من 2024	الأشهر الثلاثة الثانية من 2023	
5,23	4,71	الضريبة الداخلية على الاستهلاك
1,96	1,70	الضريبة على القيمة المضافة
7,19	6,41	المجموع

المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المقدمة من طرف إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

يتبين من تحليل المعطيات حسب نوع المحروقات أن نسبة المداخل الجبائية المستخلصة من استيراد الغازوال شكلت نحو 83 في المائة من إجمالي المداخل خلال الربع الثاني من 2024، محققة لقيمة وصلت إلى 5,97 مليار درهم. وبلغت المداخل المستخلصة من استيراد البنزين 1,22 مليار درهم، أي 17 في المائة من إجمالي المداخل خلال هذه الفترة

الجدول 2: تطور المداخل الجبائية المتعلقة بالواردات حسب نوع المحروقات خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و 2024 في مجمل السوق الشاملة (بمليار درهم)

الأشهر الثلاثة الثانية من 2024		الأشهر الثلاثة الثانية من 2023		
البنزين	الغازوال	البنزين	الغازوال	
0,94	4,29	0,83	3,88	الضريبة الداخلية على الاستهلاك
0,28	1,68	0,25	1,45	الضريبة على القيمة المضافة
1,22	5,97	1,08	5,33	المجموع

المصدر: أعد استناداً إلى المعطيات المقدمة من طرف إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

وتجدر الإشارة إلى أنه من أصل إجمالي المداخل الجبائية المستخلصة من واردات الغازوال و البنزين خلال الربع الثاني من السنة الجارية والبالغة 6,45 مليار درهم، ساهمت الشركات المعنية بهذا التقرير بما يصل إلى 5,65 مليار درهم (أي بنسبة 87,5 في المائة من إجمالي المداخل) وتوزع على 4,07 مليار درهم من مداخل الضريبة الداخلية على الاستهلاك، و 1,58 مليار درهم من الضريبة على القيمة المضافة المطبقة على استيراد الغازوال والبنزين.

2. على مستوى قطاع تخزين الغازوال والبنزين

بلغت قدرات التخزين الإجمالية للغازوال و البنزين المتاحة على الصعيد الوطني نحو 1,50 مليون طن عند متم يونيو 2024، أي نفس المستوى المسجل في نهاية مارس من نفس السنة. وشكل الغازوال 86 في المائة من هذه القدرات.

ووصل حجم قدرات التخزين مجتمعة بالنسبة للشركات التسعة المعنية بهذا التقرير إلى 1,21 مليون طن، وهو ما يمثل 81 في المائة من القدرات الإجمالية للسوق.

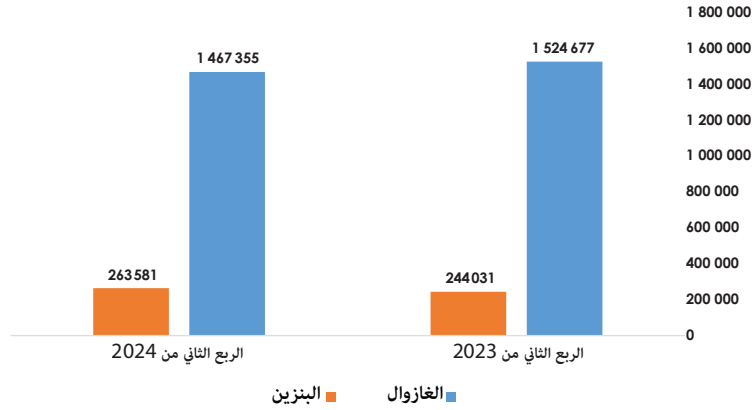
3. على مستوى قطاع توزيع الغازوال والبنزين

• تطور مبيعات الغازوال والبنزين

علاقة بقطاع التوزيع، لم تسجل السوق دخول أي فاعل جديد خلال الربع الثاني من 2024. ويعود تاريخ آخر رخصة منحها الوزارة المكلفة بالطاقة إلى أكتوبر 2023، جاعلة عدد الفاعلين المتوفرين على الرخصة المؤقتة لممارسة نشاط توزيع المواد النفطية المسالة يرتفع إلى 35، ولم يتغير منذ مارس 2024 وبلغ حجم المبيعات الإجمالية من الغازوال والبنزين للشركات التسعة المعنية 1,73 مليار لتر، منها 1,47 مليار لتر من الغازوال، أي بأكثر من 85 في المائة.

وكما يتضح من الرسوم البيانية الواردة بعده، سجل حجم المبيعات المحققة من قبل الشركات المعنية بهذا التقرير انخفاضا طفيفا بحوالي 2,1 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة.

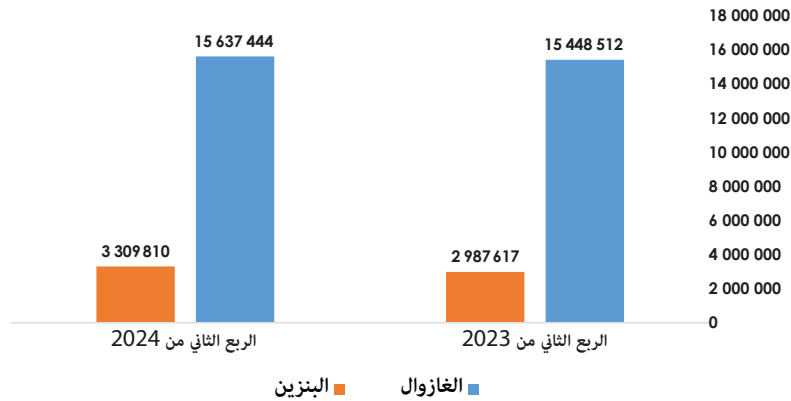
الرسم البياني 4: تطور مبيعات الغازوال والبنزين بالحجم (1.000 لتر) خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و2024



المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية

ومن حيث القيمة، بلغ رقم المعاملات المنجز للشركات التسعة 18,94 مليار درهم خلال نفس الفترة، بزيادة ناهزت 2,8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (18,44 مليار درهم خلال الربع الثاني من 2023)

الرسم البياني 5: تطور مبيعات الغازوال والبنزين بالقيمة (بألف درهم) خلال الأشهر الثلاثة الثانية من سنتي 2023 و2024



المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية

يُظهر تحليل توزيع المبيعات حسب تقسيمات العملاء، برسم الربع الثاني من 2024، أن شبكة محطات الخدمة تشكل الحصة المهيمنة في مبيعات الغازوال والبنزين، بمتوسط² 72 في المائة من الحجم الإجمالي. بالمقابل، شغل قطاع المعاملات التجارية بين الشركات التي تستهدف العملاء المهنيين، نسبة 28 في المائة المتبقية من مبيعات هاذين النوعين من المحروقات.

² تمثل هذه النسبة المستوى المتوسط المرجح لوزن كل فاعل في قطاع التوزيع.

تطور شبكة محطات الخدمة

بخصوص تطور شبكة محطات الخدمة، انتقل العدد الإجمالي من 3.411 محطة في نهاية الربع الأول من 2024 إلى 3.447 عند متم الربع الثاني منها، بما يعادل 36 محطة خدمة جديدة تنشط في السوق. ومن ضمن محطات الخدمة الـ 3.447، تتوفر الشركات التسعة المعنية على 2.543 محطة (74 في المائة من المجموع)، بزيادة 28 محطة جديدة مقارنة بالعدد المسجل عند متم الربع الأول من السنة الجارية والممثل في 2.515 محطة.

ثالثا: تحليل العلاقة الترابطية بين تغير الأسعار الدولية وتكلفة الشراء وسعر البيع على الصعيد الوطني

قبل الانكباب على تحليل تطور تكلفة الشراء بالنسبة للفاعلين المعنيين بهذا التقرير، مقارنة بسعر البيع الشامل لجميع الرسوم، ستتطرق، في مرحلة أولى، إلى دراسة تطور الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة الشاملة لتكاليف الشحن و التأمين (CIF) وأسعار بيعها النهائية الشاملة لجميع الرسوم بالنسبة للسوق الإجمالية (جميع الفاعلين) خلال الربع الثاني من 2024

ويتمثل الهدف من ذلك في التقييم الشامل لتأثير تقلبات الأسعار الدولية، لاسيما مستوى انعكاساتها على أسعار البيع المطبقة في السوق الوطنية.

في هذا الصدد، يجدر التذكير بأن أسعار بيع الغاز والبنزين في محطات الوقود لا تُقاس مباشرة بأسعار برميل النفط الخام، بل بالأسعار المرجعية للمنتجات المكررة، المعروفة باسم "أسعار بلات للنفط" (Platts)، المطبقة في الأسواق الدولية، على غرار سوق روتردام (Rotterdam) الذي يعتبر السوق المرجعية بالنسبة للمنتجات النفطية المكررة في المنطقة.

1. تحليل العلاقة الترابطية بين تغير الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة وأسعار البيع في السوق الوطنية

بداية، من المهم الإشارة إلى أن الأسعار الدولية المرجعية لمنتجات الوقود المكررة، المستخدمة في هذا التحليل، لا تشمل الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبقة على الاستيراد، وتظل نظرية، ذلك أنها لا تعكس بشكل تلقائي تكلفة الشراء الحقيقية لكل فاعل. وعمليا، ترتبط هذه التكاليف بعوامل أخرى، لاسيما نوعية عقود شراء المنتجات المكررة على الصعيد الدولي (عقود شراء آنية أو العقود الآجلة). وقد توصل مجلس المنافسة بالمعطيات المتعلقة بهاذين المؤشرين (الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة وأسعار البيع) من لدن الوزارة المكلفة بالطاقة

من الناحية المنهجية، ارتأى المجلس تقييم مجموع التغيرات نصف الشهرية التي طرأت طيلة الربع الثاني من 2024. وتكمن وجهة هذه المقاربة في مراعاتها لتعديلات المخزون وأثار الاستدراك التي قد تطبقها الشركات النشطة في السوق، نظرا لتفاوت انعكاس تغيرات تكلفة الشراء على سعر التفويت أو البيع.

ويتبين من تحليل معطيات الربع الثاني من 2024، والواردة في الجداول والرسوم البيانية بعده، أن هذه الفترة تميزت باتجاهات تنازلية لتغيرات الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة، وأعلى نسبيا، مقارنة مع أسعار البيع مع احتساب الرسوم في محطة الوقود، لا بالنسبة للغاز والبنزين ولا حتى بالنسبة للبنزين.

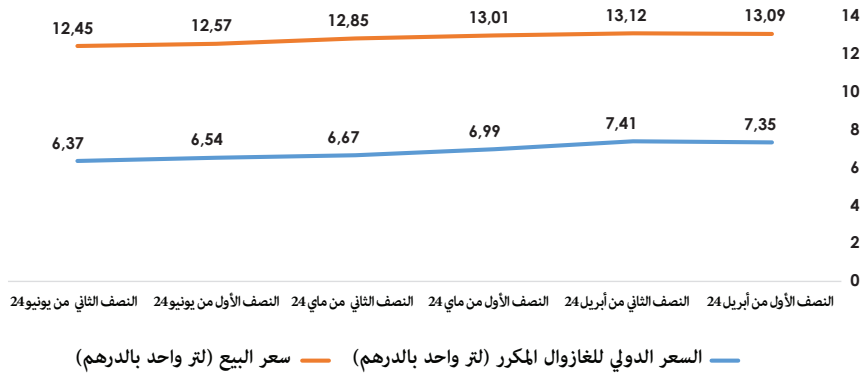
في الواقع، بخصوص الغاز والبنزين (الجدول 3 والرسم البياني 6)، سجل مجموع التغيرات نصف الشهرية للأسعار الدولية للمنتجات المكررة انخفاضا بمقدار 0,98 درهم للتر، فيما تراجع سعر البيع في محطة الوقود بحوالي 0,64 درهم للتر.

الجدول 3: التطور نصف الشهري للتغيرات المتوسطة للسعر الدولي للغازوال المكرر وأسعار بيعه الشاملة للرسوم في محطة الوقود المطبقة وطنيا، طيلة الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)

الفترة	تغيرات السعر الدولي للغازوال المكرر مع احتساب تكاليف الشحن و التأمين (CIF)	تغيرات سعر البيع النهائي الشامل لجميع الرسوم
النصف الأول من أبريل	-	-
النصف الثاني من إبريل	0,06	0,03
النصف الأول من ماي	-0,42	-0,11
النصف الثاني من ماي	-0,32	-0,16
النصف الأول من يونيو	-0,13	-0,28
النصف الثاني من يونيو	-0,17	-0,12
مجموع التغيرات المسجلة في الربع الأول	-0,98	-0,64

المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

الرسم البياني 6: التطور نصف الشهري لمتوسط السعر الدولي للغازوال المكرر و لمتوسط أسعار بيعه الشاملة للرسوم في محطة الوقود المطبقة وطنيا، طيلة الربع الثاني من 2024



المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

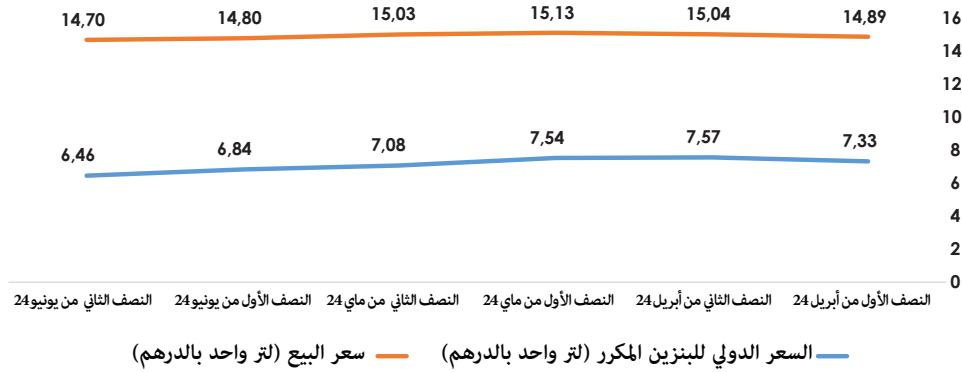
وعلاقة بالبازين، يتضح من الجدول 4 والرسم البياني 7، أن متوسط السعر الدولي للمنتوج المكرر سجل انخفاضا خلال الربع الثاني من السنة الجارية، قدره 0,87 درهم للتر. في حين تراجع سعر البيع المطبق وطنيا بمقدار 0,19 درهم للتر.

الجدول 4: التطور نصف الشهري للتغيرات المتوسطة للسعر الدولي للبنزين المكرر وأسعار بيعه الشاملة للرسوم في محطة الوقود المطبقة وطنياً، طيلة الربع الثاني من 2024

الفترة	تغيرات السعر الدولي للبنزين المكرر مع احتساب تكاليف الشحن و التأمين (CIF)	تغيرات سعر البيع النهائي الشامل لجميع الرسوم
النصف الأول من أبريل	-	-
النصف الثاني من إبريل	0,24	0,15
النصف الأول من ماي	-0,03	0,09
النصف الثاني من ماي	-0,46	-0,10
النصف الأول من يونيو	-0,24	-0,23
النصف الثاني من يونيو	-0,38	-0,10
مجموع التغيرات المسجلة في الربع الثاني	-0,87	-0,19

المصدر: أعد استناداً إلى المعطيات المبلغة من لدن وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

الرسم البياني 7: التطور نصف الشهري لمتوسط السعر الدولي للبنزين المكرر و لمتوسط أسعار بيعه الشاملة للرسوم في محطة الوقود المطبقة وطنياً، طيلة الربع الثاني من 2024



المصدر: أعد استناداً إلى المعطيات المبلغة من لدن وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

2. تحليل العلاقة الترابطية بين تغير الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة وتكاليف الشراء وأسعار التفويت المطبقة وطنياً

يتطرق هذا الجزء إلى تحليل مستوى العلاقة الترابطية بين تغير الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة وتكاليف الشراء وأسعار التفويت المطبقة وطنياً لكل شركة من الشركات التسع المعنية برسم الربع الثاني من السنة الجارية.

ترتبط تكلفة الشراء المتوسطة، المعتمدة في التحليل، بتكلفة الشراء المرجحة بتغيرات المخزون. وتضم سعر شراء المنتجات المكررة المستوردة (بما في ذلك التكاليف ذات الصلة بتقلبات سعر الصرف) وجميع تكاليف إيصال المحروقات إلى الموانئ الوطنية، على غرار تكاليف الشحن والتأمين والتفريغ والتخزين، علاوة على الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبقة عند استيراد الغازوال والبنزين.

وتمثل أسعار التفويت المحسوبة أسعار التفويت المطبقة من لدن الشركات التسع في محطات الخدمة الخاضعة للتسيير الحر 3(دون احتساب الرسوم).

وتُفسر أسباب هذا الاختيار بكون معظم مبيعات الغازوال والبنزين (أي حوالي 72 في المائة) تُنجز في محطات الخدمة الخاضعة للتسيير الحر. وتطبق الشركات المذكورة سعر التفويت في هذه المحطات، فيما يحدد مالكو أو مسيرو محطات التسيير الحر سعر البيع النهائي في محطات الخدمة عبر تطبيق هامش الربح بالتقسيط وتجدر الإشارة إلى أنه تم ترجيح متوسط تكلفة الشراء ومتوسط سعر التفويت في السوق، المطبق من قبل الشركات المذكورة، حسب وزنها في سوقي استيراد وتوزيع الغازوال والبنزين.

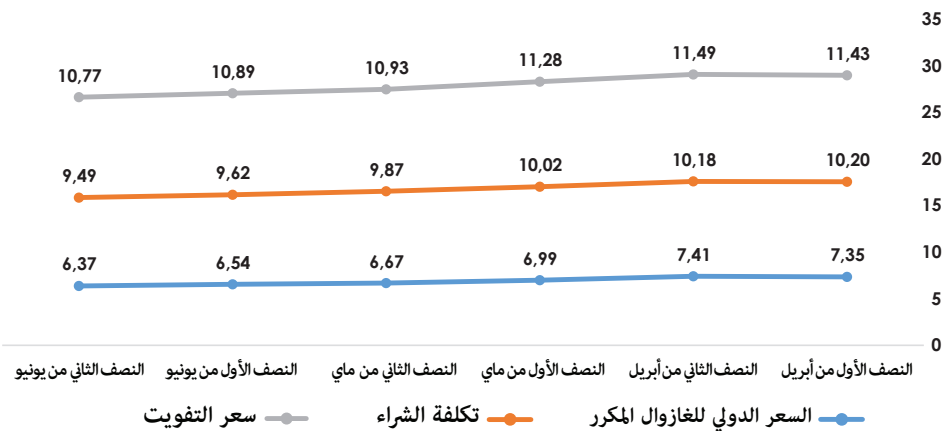
ويوضح الجدول، أسفله، متوسط الربع الثاني من 2024 لهذه المتغيرات الثلاثة لكل اسبوعين.

الجدول 5: متوسط الربع الثاني من 2024 للسعر الدولي للغازوال والبنزين المكررين وتكلفة شرائهما دون احتساب الرسوم وأسعار تفويتهما المرجحة دون احتساب الرسوم (لتر واحد بالدرهم)

البنزين	الغازوال	
7,14	6,89	السعر الدولي للغازوال و البنزين المكررين (دون احتساب الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبقة عند الاستيراد)
11,25	9,90	تكلفة الشراء دون احتساب الرسوم
13,04	11,13	أسعار التفويت دون احتساب الرسوم

المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية ووزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

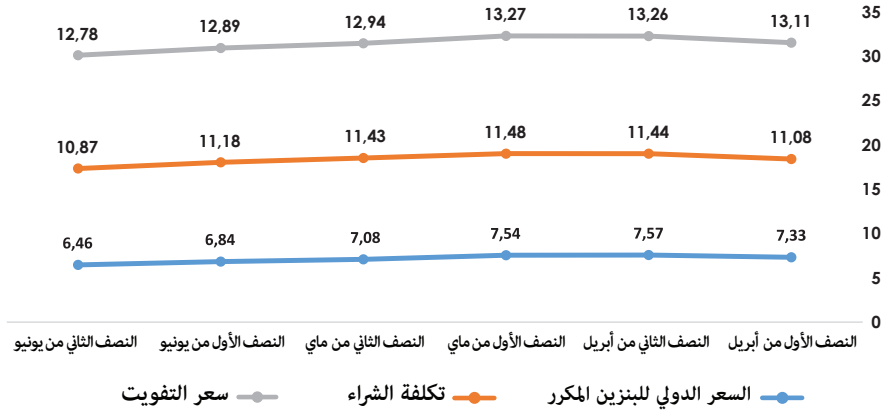
الرسم البياني 8: تطور السعر الدولي للغازوال (دون احتساب الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبق عند الاستيراد) وتكلفة شرائه دون احتساب الرسوم وأسعار تفويته المرجحة دون احتساب الرسوم برسم الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)



المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية ووزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

³ محطات الخدمة التي تديرها جهة مستقلة، باستثناء محطات الخدمة المملوكة ذاتيا والتي تدار بشكل مباشر من قبل شركة التوزيع بالجملة أو بشكل غير مباشر من قبل إحدى الشركات التابعة لها.

الرسم البياني 9: تطور السعر الدولي للبنزين (دون احتساب الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبقة عند الاستيراد) وتكلفة شرائه دون احتساب الرسوم وأسعار تفويته المرجحة دون احتساب الرسوم برسوم الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)



المصدر: أعد استناداً إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية ووزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

يتبين من قراءة المعطيات الواردة في الجدول والرسوم البيانية أعلاه أن تكلفة الشراء المتوسطة المرجحة للشركات التسع بلغت 9,90 درهم للتر بالنسبة للغازوال برسوم الربع الثاني من السنة الجارية، مع حد أدنى قدره 9,49 درهم للتر سُجل في النصف الثاني من يونيو، وحد أقصى قدره 10,18 درهم للتر سُجل في النصف الثاني من أبريل.

وبخصوص البنزين، بلغت تكلفة الشراء المتوسطة المرجحة 11,25 درهم للتر مع حد أدنى قدره 10,87 درهم للتر وحد أقصى قدره 11,48 درهم للتر.

ووصل متوسط سعر التفويت في السوق إلى 11,13 درهم للتر بالنسبة للغازوال، و13,04 درهم للتر بالنسبة للبنزين.

ومن حيث الاتجاهات، انخرطت الأسعار الدولية للغازوال وتكلفة شرائه وسعر تفويته في منحى تنازلي خلال الفترة المتبقية، بعد تسجيل ارتفاع جد طفيف بين النصفين الأول والثاني من أبريل. وهكذا، تراجعت تكلفة الشراء من 10,20 درهم للتر إلى 9,49 درهم للتر (أي بفارق يصل إلى 0,71 درهم للتر) بين بداية الربع وتمامه. فيما تراجع سعر التفويت من 11,43 درهم للتر إلى 10,77 درهم للتر في نفس الفترة، بانخفاض قدره 0,66 درهم للتر.

وعلاقة بالبنزين، انخرطت المتغيرات الثلاثة في المسار ذاته الذي شهدته الغازوال، مسجلة زيادة نسبية في أبريل ومنحى تنازلي في الفترة المتبقية من الربع الثاني. ومن ثم، انخفضت تكلفة الشراء من 11,08 درهم للتر إلى 10,87 درهم للتر (بفارق يصل إلى 0,21 درهم للتر)، وتراجع سعر التفويت من 13,11 درهم للتر إلى 12,78 درهم للتر (بفارق يصل إلى 0,33 درهم للتر)، وذلك بين بداية الربع وتمامه.

وبهدف استكمال التحليل، يلخص الجدول أسفله التطور الربع سنوي (مجموع التغيرات النصف الشهرية للربع الثاني من 2024) للسعر الدولي وتكلفة الشراء وسعر تفويت المطبق من لدن الشركات التسع في السوق.

الجدول 6: تغيرات السعر الدولي (دون احتساب الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبقة على الاستيراد) وتكلفة الشراء المرجحة وسعر تفويت دون احتساب الرسوم المطبق في محطات الخدمة الخاضعة للتسيير الحر برسم الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)

الفاعلون	المنتج	السعر الدولي للوقود المكرر	تكلفة الشراء دون احتساب الرسوم	سعر التفويت دون احتساب الرسوم
متوسط السوق	الغازوال	-0,98	-0,71	-0,66
	البنزين	-0,87	-0,21	-0,33

المصدر: أعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية ووزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

خلصت القراءة الشاملة للمعطيات الواردة في الجدول إلى الاستنتاجات التالية:

طبعت السوق، في الربع الثاني من السنة الجارية، اتجاهات تنازلية في المتغيرات الثلاثة، أي أسعار الغازوال والبنزين المكررين الدولية وتكاليف الشراء وأسعار التفويت، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة. في الواقع، سجلت أسعار الغازوال والبنزين المكررين الدولية انخفاضا أكبر نسبيا من تكاليف الشراء، بفارق بلغ 0,27 درهم للتر إزاء الغازوال و0,66 درهم للتر إزاء البنزين.

وعلاقة بتطور سعر التفويت، يتبين أن متوسط التغيرات المسجلة بلغ خلال الفترة المذكورة ناقص 0,66 درهم للتر بالنسبة للغازوال وناقص 0,33 درهم للتر بالنسبة للبنزين، وهي مستويات انخفاض متطابقة تقريبا مع المستويات المسجلة في تكاليف الشراء للشركات المعنية.

وكشف التحليل المفصل حسب فترات الاتجاهات ونوع المحروقات عن الاستنتاجات التالية:

• بخصوص الغازوال

يمكن رصد فترتين مختلفتين حسب اتجاهات تطور السعر الدولي وتكلفة الشراء المتوسطة ومتوسط سعر التفويت المطبق من لدن الشركات المعنية:

1. فترة أولى ممتدة على طوال شهر أبريل، مطبوعة باستقرار (مقرونا بمنحى تصاعدي جد طفيف)، حيث بلغ مجموع متغيرات الأسعار الدولية 0,06 درهم للتر، وتكلفة الشراء ناقص 0,02 درهم للتر، وسعر التفويت 0,06 درهم للتر.

2. فترة ثانية ممتدة من بداية ماي إلى نهاية يونيو ومتسمة بمنحى تنازلي للمتغيرات الثلاثة، حيث استقر مجموع متغيرات الأسعار الدولية في ناقص 1,04 درهم للتر، وتكلفة الشراء في ناقص 0,69 درهم للتر، وسعر التفويت في ناقص 0,72 درهم للتر.

ويشير الجدول، أسفله، إلى التغيرات نصف الشهرية للأسعار الدولية وتكلفة الشراء المرجحة دون احتساب الرسوم وسعر التفويت المطبق وطنيا من لدن الشركات التسع دون احتساب الرسوم، تبعا لفترات ارتفاع أو انخفاض أسعار الغازوال عالميا:

الجدول 7: مجموع التغيرات نصف الشهرية للأسعار العالمية (دون احتساب الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبقة على الإستيراد) وتكلفة الشراء المرجحة دون احتساب الرسوم وسعرالتفويت دون احتساب الرسوم في كل فترة من فترات ارتفاع أو انخفاض أسعار الغازوال في الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)

المنحى التصاعدي للسعر الدولي للغازوال المكرر			المنحى التنازلي للسعر الدولي للغازوال المكرر			الفاعلون
الفترة الممتدة من فاتح ماي إلى نهاية يونيو			الفترة الممتدة من فاتح إلى نهاية أبريل			
سعر التفويت	تكلفة الشراء	السعر الدولي للمنتج المكرر	سعر التفويت	تكلفة الشراء	السعر الدولي للمنتج المكرر	
-0,72	-0,69	-1,04	0,06	-0,02	0,06	متوسط الفترة

المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية ووزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

يُستنتج من الجدول ما يلي:

- بخصوص الفترة الممتدة طول شهر أبريل 2024: ظلت تغيرات المتغيرات الثلاثة متطابقة تقريبا، مسجلة زيادة هامشية قدرها 0,06 درهم للتر إزاء السعر الدولي وسعر التفويت، وتفاوت قدره ناقص 0,02 درهم للتر بالنسبة لتكلفة الشراء. ومن جهته، تفاعل سعر التفويت، المطبق من لدن مختلف الشركات المعنية بنفس الطريقة التي تفاعلت بها تكلفة الشراء والسعر الدولي (بفارق يصل إلى ثمانية سنتيمات).

- بخصوص الفترة الممتدة من فاتح ماي إلى نهاية يونيو 2024: انخرطت المتغيرات الثلاثة في منحى تنازلي، مع تسجيل بعض التفاوتات بين السعر الدولي من جهة، وتكلفة الشراء وسعر التفويت من جهة ثانية. وبصورة أدق، انخفض السعر الدولي بمقدار 1,04 درهم للتر مقابل 0,69 درهم بالنسبة لتكلفة الشراء و0,72 درهم إزاء سعر التفويت المطبق على الصعيد الوطني، مما يشير إلى أن الشركات المعنية تأثرت بانخفاض الأسعار دولية بدرجة أقل. غير أنها عمدت إلى تطبيق جل الانخفاضات في تكلفة الشراء على سعر التفويت المطبق وطنيا.

• بخصوص البنزين

كشف تقييم تطور تغيرات تكلفة شراء البنزين وسعر تفويته، المطبق من لدن الشركات المعنية خلال الربع الثاني من السنة الجارية، وعلاقتها بتقلبات الأسعار الدولية، على غرار ما تم رصدته بالنسبة للغازوال، عن فترتين رئيسيتين ومتباينتين. شهدت الفترة الأولى الممتدة على طول أبريل اتجاهها تصاعديا في الأسعار الدولية (0,24 درهم للتر)، وتكلفة الشراء (0,36 درهم للتر)، وسعر التفويت (0,15 درهم للتر). واتسمت الفترة الثانية من فاتح ماي إلى نهاية يونيو بمنحى تنازلي ملحوظ في الأسعار الدولية (ناقص 1,11 درهم للتر)، وتكلفة الشراء (ناقص 0,57 درهم للتر).

ويوضح الجدول 8، أسفله، تغيرات المتغيرات الثلاثة، المشار إليها أعلاه، في هاتين الفترتين الرئيسيتين:

الجدول 8: مجموع التغيرات للأسعار الدولية للبنزين المكرر (دون احتساب الضريبة الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة المطبقة على الإستيراد) وتكلفة شرائه دون احتساب الرسوم وسعر تفويته دون احتساب الرسوم في كل فترة من فترات ارتفاع أو انخفاض الأسعار الدولية في الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)

المنحى التصاعدي للسعر الدولي للبنزين المكرر			المنحى التنازلي للسعر الدولي للبنزين المكرر			الفاعلون
الفترة الممتدة من فاتح ماي إلى نهاية يونيو			الفترة الممتدة من فاتح إلى نهاية أبريل			
سعر البيع	تكلفة الشراء	السعر الدولي للمنتج المكرر	سعر البيع	تكلفة الشراء	السعر الدولي للمنتج المكرر	
-0,48	-0,57	-1,11	0,15	0,36	0,24	متوسط الفترة

المصدر: أمد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية ووزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

- بخصوص الفترة التي تمتد على طول شهر أبريل 2024: سجل مستوى المتغيرات الثلاثة نسبا متطابقة تقريبا، ومقرونة ببعض الفروق الدقيقة، حيث ازدادت تكلفة الشراء بشكل أكبر (زائد 0,36 درهم للتر) مقارنة بارتفاع الأسعار الدولية (زائد 0,24 درهم للتر) وسعر التفويت (زائد 0,15 درهم للتر). بعبارة أخرى، طبقت الشركات المعنية جزءا فقط من الزيادة في سعر التكلفة على سعر التفويت، بنسبة بلغت 42 في المائة (بفارق وصل إلى 21 سنتيما).

- بخصوص الفترة الممتدة من فاتح فبراير إلى نهاية يونيو: اتسمت بانخفاض كبير في السعر الدولي للبنزين المكرر بمقدار 1,11 درهم للتر، أي ضعف الانخفاض الذي سجلته تكلفة الشراء (ناقص 0,57 درهم للتر) وسعر التفويت (ناقص 0,48 درهم للتر).

ويُستفاد من ذلك أن تكلفة الشراء تأثرت بارتفاع السعر الدولي بدرجة أقل من جهة، وأن الفاعلين طبقوا حوالي 84 في المائة من انخفاض تكلفة الشراء على سعر التفويت، من جهة ثانية (بفارق يصل إلى تسعة سنتيمات).

ويُستنتج من تحليل هذه الفترة أن انخفاض الأسعار الدولية انعكس جزئيا على تكلفة الشراء لدى الشركات المعنية بنسبة 72 في المائة إزاء الغازوال (فارق 27 سنتيما) و24 في المائة إزاء البنزين (فارق 66 سنتيما). في الجانب الآخر، انعكس انخفاض تكلفة الشراء بالكامل تقريبا على سعر التفويت، بنسبة بلغت 93 في المائة بالنسبة للغازوال (فارق خمسة سنتيمات)، و157 في المائة بالنسبة للبنزين (فارق 12 سنتيما).

رابعا: تحليل متوسط هوامش الربح الخامة لكل لتر مباع

أولا، تجدر الإشارة إلى أن هوامش الربح التي تم تحليلها تمثل الهوامش الخامة التجارية المحققة من سعر التفويت، والمرجحة بحصص سوق توزيع الغازوال والبنزين من لدن الشركات التسع المعنية.

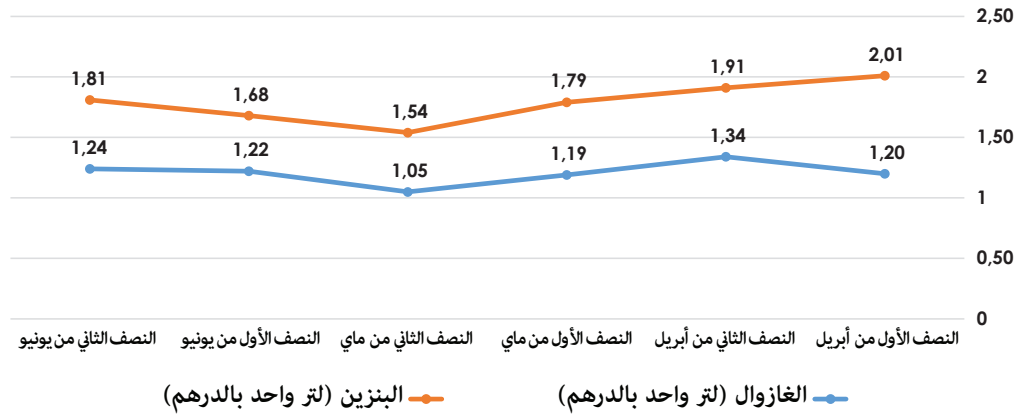
ويوضح الجدول، أسفله، تطور هوامش الربح الخامة التجارية للغازوال والبنزين خلال الربع الثاني من السنة الجارية.

الجدول 9: تطور هوامش الربح الخامة الشهرية المتوسطة والمرجحة، المحققة من المبيعات في محطات الخدمة الخاضعة للتسيير الحر خلال الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)

الفترة	الغازوال	البنزين
النصف الأول من أبريل	1,20	2,01
النصف الثاني من إبريل	1,34	1,91
النصف الأول من ماي	1,19	1,79
النصف الثاني من ماي	1,05	1,54
النصف الأول من يونيو	1,22	1,68
النصف الثاني من يونيو	1,24	1,81
المتوسط ربع السنوي المرجح	1,21	1,79

المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية

الرسم البياني 10: تطور هوامش الربح الخامة الشهرية المتوسطة والمرجحة، المحققة من المبيعات في محطات الخدمة الخاضعة للتسيير الحر خلال الربع الثاني من 2024 (لتر واحد بالدرهم)



المصدر: أُعد استنادا إلى المعطيات المبلغة من لدن الشركات المعنية

يُستشف من قراءة معطيات الجدول أعلاه أن الشركات التسع المعنية حققت، طيلة الأشهر الثلاثة الثانية من السنة الجارية، هامش ربح متوسط قدره 1,21 درهم للتر بالنسبة للغازوال و1,79 درهم للتر بالنسبة للبنزين. بالمثل، تكشف معطيات الرسم البياني أعلاه تذبذب هوامش الربح الخامة المتوسطة والمرجحة المحققة من مبيعات الغازوال خلال نفس الفترة، متراوحة بين حد أدنى قدره 1,05 درهم للتر وحد أقصى قدره 1,34 درهم للتر. وعلاقة بالبنزين، ظلت مستويات هوامش الربح الخامة أعلى نسبيا مقارنة بالغازوال، متوقفة عند 0,58 درهم للتر. وتراوحت بين حد أدنى قدره 1,54 درهم للتر وحد أقصى قدره 2,01 درهم للتر. وفي التفاصيل، أبان تحليل تطور هوامش الربح الخامة المتوسطة، المحققة في السوق، عن فترتين مختلفتين بالنسبة للمنتوجين معا:

- فترة أولى ممتدة من النصف الأول من أبريل إلى نهاية ماي ومتسمة بانخفاض مستويات هوامش الربح الخامة، منتقلة من 1,20 درهم للتر إلى 1,05 درهم للتر إزاء الغازوال (فارق 0,15 درهم للتر)، ومن 2,01 درهم للتر إلى 1,54 درهم للتر إزاء البنزين (فارق 0,47 درهم للتر).

- فترة ثانية تغطي نصف الأشهر المتبقية من الربع الثاني ومطبوعة بارتفاع هوامش الربح الخامة، منتقلة من 1,05 درهم للتر إلى 1,24 درهم للتر إزاء الغازوال، بزيادة قدرها 19 سنتيما، ومن 1,54 درهم للتر إلى 1,81 درهم للتر إزاء البنزين، بزيادة قدرها 27 سنتيما.

وعلى سبيل المقارنة، ظلت مستويات هوامش الربح الخامة، المحققة في هذه الفترة، أقل نسبيا من المتوسط المسجل في الربع الأول، والذي بلغ 1,46 درهم للتر بالنسبة للغازوال و2,07 درهم للتر بالنسبة للبنزين، بفارق وصل إلى 25 و28 سنتيما على التوالي.

خامسا: خلاصة عامة

وكخاتمة عامة، يظهر أن الربع الثاني من 2024 تميز بارتفاع في واردات الغازوال والبنزين الإجمالية بنسبة بلغت 11,2 في المائة من حيث الحجم، محققة حوالي 1,65 مليون طن، و15,93 في المائة من حيث القيمة، وهو ما يمثل 14,03 مليار درهم على أساس سنوي. وأنجزت الشركات التسع المعنية بالتقرير 85 في المائة من إجمالي حجم وقيمة الواردات.

بخصوص العلاقة الترابطية، سجلت السوق اتجاهات تنازلية في الأسعار الدولية وتكلفة الشراء وسعر التفويت (وسعر البيع النهائي بشكل غير مباشر) لكلا المنتوجين، ومقرونة بمستويات متفاوتة. وبصورة أدق، انخفضت الأسعار الدولية بنسبة أكبر نسبيا من تكلفة الشراء، أي بفارق بلغ 27 و66 سنتيما إزاء الغازوال والبنزين على التوالي. ويُستفاد من ذلك أن تكلفة الشراء للشركات المعنية تأثرت بدرجة أقل بالانخفاض الملحوظ في الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة.

بالرغم من ذلك، عمد الفاعلين إلى تطبيق مجمل الانخفاضات المسجلة في تكلفة الشراء على سعر التفويت المطبق على الصعيد الوطني، حيث بلغ متوسط تغيرات سعر التفويت ناقص 0,66 درهم للتر إزاء الغازوال وناقص 0,33 درهم إزاء البنزين، وهي انخفاضات مماثلة تقريبا للمستويات التي سجلتها تكلفة الشراء، أي ناقص 0,71 درهم للتر بالنسبة للغازوال وناقص 0,21 درهم للتر بالنسبة للبنزين.

أخيرا، تبين أن هوامش الربح الخامة التي أنجزتها الشركات، خلال الفترة المذكورة، بلغت نحو 1,21 درهم للتر إزاء الغازوال و1,79 درهم للتر إزاء البنزين. وظلت هذه المستويات أقل نسبيا من المتوسط المحقق في الربع الأول من السنة، والذي بلغ 1,46 درهم للتر بالنسبة للغازوال و2,07 درهم للتر بالنسبة للبنزين، بفارق وصل إلى 25 و28 سنتيما على التوالي.

مجلس المنافسة

ⵎⴰⵔⴻⵎ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵏⵉ ⵏ ⵙⵉⵎⵓⵏⵏⵉ

CONSEIL DE LA CONCURRENCE

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC



مجلس المنافسة

زاوية شارع الزيتون و محمد اليزيدي حي الرياض الرباط - المغرب

الهاتف : 05 37 75 62 16 - 05 37 75 28 10

www.conseil-concurrence.ma